عميانا السنتهم كقرون الثيران وشفاههم موضوعة على بطونهم وعلى
افخاذهم يخرج من بطونهم الاقذار وهم الذين يشربون الخمر لقوله تعالى
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون و الفوج الرابع والعشرون يخرجون من قبورهم وهم
يقولون اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله هذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون وجوههم مثل القمر ليلة البدر منهم الانبياء والعلماء
العاملون بعلمهم والشهداء والغزاة لاعلاء كلمة والقراء الحافظون
العاملون الذين يحفظون حرمة القران واداب حملة القران والمبتلون
بالامراض والاسقام والالام والاوجاع والمؤذنون الراتبون والائمة
العادلون والاسخياء المخلصون والصادقون في اقوالهم وافعالهم و
نياتهم والصالحون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والصائمون
لوجه الله ومن قتل مظلوما ومن مات يوم الجمعة وليلتها والمرأة
المؤمنات في نفاسها والنساء الصالحات المطيعات لازواجهن
والحافظون فروجهم والحافظات والذاكرون الله كثيرا والذاكرات
ونحوهم من الصلحاء فياتي الملائكة بامر الله تعالى الى مقابرهم ويصافحونهم
ويبشرون بما اعد الله لهم في الجنة ويمسحون التراب التي في وجوههم
فلا يذهب بمسحهم فينادي المنادي ليس هذا التراب تراب
قبورهم انما هو من اثار محاربهم حتى صلوا دواما ما عليهم حتى يعبروا
الصراط ويدخلوا الجنة ليعلم من راى اليهم انهم خدام وعباد
ثم اوحى الله الى رضوان يا رضوان ان اخرج عبادي المؤمنين
الصالحين من قبورهم جاثين عاطشين وهم الذين يصلون حين نام الناس

ويصومون

ويصومون حين يفطرون فاستقبلهم بشهواتهم ولذاتهم التي خلقت لهم
فينادي الرضوان ايها الولدان والغلمان اتوني باطباق من نور وكوز
من ذهب فياتون اليه ويجمعون عنده اكثر من عدد الرمال والاقطار
الامطار وكواكب السماء واوراق الاشجار بفواكه كثيرة واطعمة
شهية واشربة لذيذة فيجيء الرضوان بجامع الحور العين فيطعمهم
تلك النعم ويقول لهم كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية
فياكلون ويشربون ويطربون ثم اوحى الله تعالى الى الرضوان ان ائتوا
اليهم بنجائب الجنة فياتي بها اليهم ويركبونها ويظل الله عليهم بغمامة
عليها رائحة تفوح على المسك ثم يعتقون معهم متشهين بلا تعب ولا مشقة
ولا عطش ولا جوع

فصل في المحشر

واذا اراد الله تعالى
ان يحاسب الخلائق امر جبرائيل عليه السلام ان يحضر الخلائق فينادي
جبرائيل عليه السلام يا معشر الخلائق هلموا للعرض على الملك الجبار
ثم يوكل الله عز وجل بكل نفس ملكين ملك يقودها وملك
يشهد عليها قوله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد
فاذا خرج نار من امر الله فتحيط بالدنيا وتقرب وجوه الكافرين
فيهزموه منها على وجوههم فتقبل الامم زمرة بعد زمرة اوفي
ويموج كموج البحار حتى يسوقهم الى المحشر ثم اقبلت الوحوش
من اماكنها منكسة رأسها بعد توحشها من الخلائق وانفرادها
ذليلة من هول يوم السؤال حتى وقفت من وراء الخلائق بالذلة
والانكسار للملك الجبار واقبلت الشياطين بعد تمردها وعتوها
خاضعة ذليلة للعرض على الديان والنبي صلى الله عليه وسلم

Copyright King Saud University